

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. محمود السيد أحمد عبد الغفار

مدرس بكلية زايد - الإمارات العربية المتحدة

المستخلص

هدف هذا البحث إلى استقصاء أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث الإجراءات التالية : تحديد قائمة بمهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وإعداد اختبار لقياس تلك المهارة قبلياً وبعدياً ، وتحديد إجراءات التدريس القائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات القراءة التحليلية المستهدفة ، وتطبيقه ، وتعرف فعاليته. استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لتطبيق الاستراتيجية المقترحة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣). وتكونت العينة الأساسية للبحث من (٦٦) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: التجريبية وبلغ عددها (٣٤) طالباً وطالبةً ودرست باستخدام المدخل المنظومي ، والضابطة، وبلغ عددها (٣٢) طالباً وطالبةً وتدرس نفس النصوص بالطريقة المعتادة. أظهرت نتائج البحث فعالية المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؛ حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : المدخل المنظومي - مهارات القراءة التحليلية - طلاب المرحلة الثانوية .

The Impact of Using the Systemic Approach on Developing Analytical Reading Skills of Literary Texts among Secondary Stage Students

Dr. Mahmoud El-Sayed Ahmed Abdelghaffar.

Abstract:

This research aims to investigate the impact of using the systemic approach on developing analytical reading skills among first-grade secondary students. To achieve the research objective, the researcher followed the following procedures: identifying a list of appropriate analytical reading skills for first-grade secondary students, preparing a pre- and post-test to measure these skills, determining teaching procedures based on the systemic approach to develop the targeted analytical reading skills, implementing these procedures, and assessing their effectiveness. The researcher utilized the quasi-experimental research method to apply the proposed strategy during the second semester of the academic year (2022-2023). The main sample of the research consisted of 66 male and female students from the first-grade secondary level, divided into two groups: the experimental group, consisting of 34 students who were taught using the systemic approach, and the control group, consisting of 32 students who were taught the same texts using the traditional method. The research results demonstrated the effectiveness of the systemic approach in developing analytical reading skills among first-grade secondary students. Statistically significant differences were found between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test of analytical reading skills as a whole and in each individual skill in favor of the experimental group.

Keywords: Systemic Approach, Analytical Reading Skills, Secondary Stage Students

المقدمة :

تتبع القراءة منزلة خاصة في بناء شخصية الفرد المتعلم، وتنميته عقلياً ومعرفياً ووجدانياً، فهي تساعد على اكتساب العديد من المعارف والمهارات والخبرات، التي تسهم في اكتشافه لتراثه الحضاري والفكري، وإثراء رصيده اللغوي، واستقامة لسانه ، وضبط بيانه ، وتعتبر مفتاح نجاحه في دراسته وتحصيله ، وتوسيع آفاقه واستمتاعه بوقت فراغه ، لذا تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية اللازمة لممارسة كافة المناشط المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية .

وتعد القراءة التحليلية المدخل المناسب لفهم النص القرائي، والتعرف إلى جوانبه المختلفة ، وذلك من خلال ما يتضمنه النص من معانٍ وأفكار ، وقيم ظاهرة أو ضمنية ؛ مما يستدعي الانتباه والتركيز والعمق في القراءة ، كما تدفع القراءة التحليلية الطالب إلى القدرة على تحليل كل مكون من مكونات الموضوع المقروء ، والفهم العام له ، وكذلك فهم معانيه الفرعية التي يتضمنها الموضوع ، وربطها بما يمتلكه من خبرات وقراءات سابقة ، ومن ثم امتلاك الدافعية إلى ربط ما يقرأ بالواقع الذي يعيشه الطالب والاستفادة منه (حسن شحاتة، ٢٠١٧، ٤٨) .*

وتتطلب القراءة التحليلية من قارئ النص تقطيع النص إلى أجزائه الأساسية المكونة له، ألفاظٍ وجملٍ وتراكيب ومعانٍ، وذلك للوصول إلى درجة عالية من فهم المعنى العام للنص المقروء والمعاني الفرعية المتضمنة به ، وربط المقروء بما لدى القارئ من خبرات وقراءات سابقة قد مر بها (سمير عبدالوهاب؛ ومحمد المرسي، ٢٠٠٥، ٤٦)

(*) يتبع الباحث التوثيق التالي في المراجع العربية: (اسم المؤلف واللقب، السنة، الصفحة)، وفي المراجع الأجنبية سيتبع الباحث نظام: (ABA).

أثر استخدام المدخل المنطوق في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

وبالتالي تسهم القراءة التحليلية في نمو المتعلم لغوياً وفكرياً ووجدانياً، حيث تشجعه على الإبحار في النص المكتوب، وفحصه، وتحليله، والوقوف على معانيه، وإبداء الرأي فيه .

وتتضح أهمية القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية كونها القراءة المناسبة للنصوص القرائية والأدبية لهذه المرحلة ؛ إذ تعد من سمات المثقف الذي لا يقبل الفكر السطحي ، كما تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل شخصية طالب المرحلة الثانوية، ففي القراءة التحليلية يستطيع أن يربط الطالب بين المقروء وخبرته السابقة فطبيعة الحياة المعاصرة تحتاج إلى قراء لديهم القدرة على تحليل وجهات النظر والتعامل مع الحوار بفكر ثاقب يقود إلى الاستنتاج والتفسير ، كما تنمي لدى الطالب الوعي اللغوي والثقافي والفكري (أحمد عوض، 2011، 61)

ونظراً لأهمية القراءة التحليلية فقد حظيت باهتمام العديد من الباحثين ، الذين اقترحوا مزيداً من المداخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتنمية مهاراتها في المرحلة الثانوية ، ومنها : دراسة سامح شحاتة (2017) التي هدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الخطوات الخمس "SQ3R" لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح ، ودراسة علي عبدالمنعم (2019) التي هدفت تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، توصلت إلى لفاعلية الاستراتيجية المقترحة ، ودراسة أسامة المواي (2022) التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات.

كما أكدت العديد من الدراسات الأجنبية كدراسة (Antonyan, 2015)؛

؛ Churat, 2022 ؛ Yonghong, 2019 ؛ Jones, 2019 ؛ Kudinova, 2018

(Ucceli,2023) ضرورة تنمية مهارات القراءة التحليلية، وجعلها وسيلة لرفع الأداء اللغوي لدى الطلاب، وإكسابهم مهارات اللغة المختلفة.

وعلى الرغم من أهمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية، والجهود البحثية التي بذلت لتنميتها، إلا أنها مازالت لا تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام؛ كما أن واقع تعليم القراءة في المرحلة الثانوية يشير إلى ضعف الطلاب في مهارات القراءة التحليلية، وحاجة هؤلاء الطلاب لاستراتيجيات تدريسية حديثة تمكنهم من الفهم العميق للنص المقروء، وتنمية تلك المهارات لديهم.

ويعد المدخل المنظومي من المداخل الحديثة التي تهتم بتنمية قدرة المتعلم، وتجعله محوراً للتعلم، حيث يصل إلى المعرفة بنفسه من خلال استخدامه وممارسته للعمليات العقلية المختلفة، والتي تكون فكراً منظومياً قادراً على ترابط المعرفة داخل البنية العرفية للمتعلم (أمين فهمي، منى عبدالصبور، ٢٠٠٣).

كما تتكشف أهميته بصورة كبيرة فيما يتعلق بقدرته على إعانة الطلاب داخل المؤسسات التعليمية على تحقيق عامل الاتزان بين المهارات والقدرات المبنية على الخبرات السابقة والمهارات الجديدة المكتسبة داخل المؤسسة، هذا إلى جانب عوامل التفكير، وتكوين رؤية شاملة حول كيفية استقاء المهارات والقدرات الأكاديمية. (Ovretveit ,2012,237)

والمنظومة في جوهرها تعني وجود بنية ذاتية التكامل تترابط مكوناتها ببعضها البعض ترابطاً بينياً في علاقات تبادلية ديناميكية التفاعل قابلة للتعديل والتكيف، يعني ذلك أنها بنية مفتوحة وليست مغلقة، وأنها بنية متطورة، وليست جامدة، كما أنها عنكبوتية التشابك، وليست خطية التتابع. (محمد علي النمر ٢٠٠٤:٣٩)، وهذا الوصف يتفق تماماً مع بنية النص الأدبي، والذي تتكامل فيه مستويات النص المختلفة وتترابط وتتفاعل لتكون لبنة النص.

ومن الدراسات التي تبنت المدخل المنظومي : دراسة أمين فاروق فهمي (٢٠٠٦) والتي استهدفت تنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى الدارسين في محو الأمية

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

وتعليم الكبار، ودراسة حسن عمران (٢٠٠٧) والتي استهدفت تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أماني عبدالحميد (٢٠١٠) والتي استهدفت تحسين التحصيل النحوي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة سحر إسماعيل (٢٠١٤) والتي استهدفت تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، دراسة مرتضى الجنابي (٢٠٢٠) والتي استهدفت تنمية تحصيل المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعراق ، دراسة دعاء عبد الرحمن (٢٠٢١) والتي استهدفت تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني. وإذا كان للمدخل المنظومي هذه الأهمية بالنسبة لطالب المرحلة الثانوية عند معالجة النصوص الأدبية والقرائية ؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام المدخل المنظومي.

الإحساس بالمشكلة :

على الرغم من أهمية القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية، إلا أنهم يعانون ضعفاً في مهاراتها ، كما يتم معالجة النصوص الأدبية والقرائية بشكل تقليدي دون الاهتمام بالقراءة التحليلية اللازمة لفهم النص وتحديد ما يتضمنه من سمات جمالية شكلاً ومضموناً ، وتحليل المعاني القريبة والبعيدة والضمنية لكلمات النص المقروء وتراكيبه من خلال السياق ، ويؤكد هذا القصور ما ذهب إليه نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة، والتي أجريت في هذا الميدان، ومنها دراسة كل من: (مروان السمان، ٢٠١٦ ؛ سامح شحاتة ، ٢٠١٧ ؛ علي عبدالمنعم، ٢٠١٩ ؛ أماني قنصوة ، ٢٠٢٠ ؛ أسامة المواي، ٢٠٢٢) ، والتي تؤكد ضعف طلاب المرحلة الثانوية في التمكن من مهارات القراءة التحليلية، وحاجة هؤلاء الطلاب لطرق واستراتيجيات ومدخل تدريسية حديثة ونشطة وفعالة؛ لإكسابهم مهارات القراءة التحليلية .

ولدعم الإحساس بالمشكلة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، بلغت اثنين وعشرين طالباً، حيث تم بناء اختبار

لقياس المهارات الأساسية للقراءة التحليلية ، والمتمثلة في: مهارات الجانب : اللفظي، والفكري، والتركيبي، والدلالي ، وأسفرت نتائج التطبيق عن أن (٥٥%) من الطلاب لديهم ضعف في مهارات الجانب اللفظي، و٢٧% ضعف في مهارات الجانب الفكري، و(٣٦%) ضعف في مهارات الجانب التركيبي ، (٤٥%) في مهارات الجانب الدلالي.

ولمواجهة هذا الضعف ومعالجته، فقد أوصى العديد من رواد التربية أمثال : (رشدي طعيمة، ٢٠٠٠ ؛ فتحي يونس ، ٢٠٠٠؛ محمود الناقية، ٢٠٠١؛ حسن زيتون، ٢٠٠١ ؛ على مذكور ، ٢٠٠١) بضرورة تطبيق المدخل المنظومي في تدريس مختلف المواد الدراسية والمستويات التعليمية المتنوعة .

كما أوصت العديد من الدراسات؛ كدراسة: (حسن عمران، ٢٠٠٧؛ *Adimora* 2014،؛ أماني عبدالحميد، ٢٠١٠؛ وسحر إسماعيل، ٢٠١٤؛ وأميرة أبوبكر، ٢٠١٦؛ ومرتضى الجنابي ، ٢٠٢٠؛ ودعاء عبدالرحمن، ٢٠٢١) بتوظيف المدخل المنظومي في تنمية المهارات اللغوية بمراحل التعليم المختلفة.

وهذا يؤكد على أن المدخل المنظومي يعد من المداخل التي يمكن أن تكون ذات فاعلية في هذا الشأن ، فهو من المداخل الأكثر أثراً في إحداث التعلم ؛ نظراً لأنه يقوم على إيجاد علاقات وترابطات بين الأجزاء المكونة للنص الأدبي كل متكامل .

وبناء على ما سبق فقد وجد الباحث الدافع لاستخدام المدخل المنظومي، والذي من المحتمل أن يساهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية ، وكل ذلك يؤكد الحاجة إلى إجراء تلك الدراسة.

تحديد المشكلة:

يمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في العبارة التقريرية التالية: تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات القراءة

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

التحليلية للنصوص الأدبية، وحاجة هؤلاء الطلاب لاستراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة لتنمية هذه المهارات؛ وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تنمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام المدخل المنظومي؟

وتنبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
٢. ما مدى توافر مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
٣. ما إجراءات استخدام المدخل المنظومي في تدريس النصوص الأدبية؛ لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
٤. ما فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام المدخل المنظومي، وقياس فاعليته .

أهمية البحث:

من المتوقع أن تفيد نتائج البحث الحالية في الآتي:

١. تزويد مخططي مناهج اللغة العربية وخبرائها بقائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؛ للإسهام في تطوير برامج تعليم اللغة العربية المقدمة لطلاب هذه المرحلة بصفة عامة، وبرامج تعليم القراءة بصفة خاصة.

٢. تزويد معلمي اللغة العربية بطرائق واستراتيجيات ومداخل حديثة لتنمية مهارات القراءة بصفة عامة، ومهارات القراءة التحليلية بصفة خاصة.
٣. مساعدة طلاب الصف الأول الثانوي على تنمية مهارات القراءة التحليلية لديهم، مما يؤثر إيجابياً على نجاحهم الأكاديمي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
٤. فتح المجال للباحثين لاستنباط مزيد من التطبيقات التربوية القائمة على المدخل المنظومي؛ لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، في مراحل التعليم المختلفة.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية في الدرجة الكلية للاختبار.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية في كل مهارة على حدة.
٣. يتسم المدخل المنظومي بفاعلية مقبولة في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في الحدود الآتية:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على النصوص المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي؛ لمناسبة هذه النصوص لتنمية مهارات القراءة التحليلية المستهدفة، كما اقتصر البحث على بعض مهارات القراءة التحليلية، والتي أظهرت الدراسة الحالية قصوراً ملحوظاً فيها، لدى طلاب الصف الأول الثانوي-عينة البحث- .

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

٢. الحدود البشرية: اقتصر تطبيق البحث الحالي على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي؛ لأن المتعلمين في هذا الصف يكونون قد اكتسبوا العديد من المهارات اللغوية والقدرات العقلية في المرحلتين التعليميتين السابقتين، وأصبحوا أكثر قدرة على ممارسة القراءة التحليلية، كما أن هذا الصف يمثل بداية مرحلة تعليمية.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق المدخل المنظومي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، خلال الفترة من (٢٠٢٣/٢/١٢) إلى (٢٠٢٣/٤/١٠).

٤. الحدود المكانية: مدرسة ميت سويد الثانوية المشتركة التابعة لإدارة بني عبيد التعليمية - محافظة الدقهلية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهجين التاليين:

١. المنهج الوصفي التحليلي؛ لمراجعة البحوث والدراسات السابقة لتحديد قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وإعداد أدوات البحث ومواده التعليمية، وتفسير النتائج.

٢. المنهج التجريبي، وتضمن التصميم شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة؛ لتحديد مدى فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية المستهدفة.

أدوات البحث ومواده:

استخدم الباحث الأدوات والمواد الآتية:

١- قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي (إعداد الباحث).

- ٢- اختبار مهارات القراءة التحليلية ، يطبق قبلًا وبعدياً . (إعداد الباحث)
- ٣- دليل المعلم لاستخدام المدخل المنظومي في تدريس النصوص الأدبية؛ لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي . (إعداد الباحث)
- ٤- كتاب الطالب لمساعدته على إنجاز مجموعة من الأنشطة والتدريبات المتعلقة بالنصوص المختارة؛ لتنمية مهارات القراءة التحليلية المستهدفة .

إجراءات البحث:

لبلوغ أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه: ما مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي؟ اتبع الباحث الخطوات الآتية:
 - ١- مراجعة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالقراءة بصفة عامة، والقراءة التحليلية ومهاراتها بصفة خاصة.
 - ٢- مراجعة أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بصفة عامة، وتعليم القراءة بصفة خاصة.
 - ٣- مراجعة الأدبيات المتعلقة بطبيعة نمو الطلاب في المرحلة الثانوية وخصائصها بصفة عامة، ومتطلباتها القرائية بصفة خاصة.
 - ٤- إعداد قائمة بمهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وعرضها في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ووضعها في صورتها النهائية..
- للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه: ما مدى توافر مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ اتبع الباحث الخطوات الآتية:
 - ١- إعداد اختبار لقياس مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

- ٢- عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين، والخبراء، والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم .
- ٣- وضع الاختبار في صورته النهائية والتأكد من صدقه وثباته.
- ٤- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي؛ للتأكد من صدقه وثباته، وتحديد الزمن المناسب للاختبار، وصولاً للصورة النهائية.
- للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه: ما إجراءات استخدام المدخل المنظومي في تدريس النصوص الأدبية؛ لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ اتبع الباحث الخطوات الآتية :
 - ١- تحديد النصوص الأدبية المراد معالجتها باستخدام المدخل المنظومي .
 - ٢- تحديد المراحل والإجراءات التدريسية القائمة على المدخل المنظومي استناداً للأدبيات والدراسات العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بالمدخل المنظومي وإجراءاته .
 - ٣- إعداد دليل المعلم لتدريس النصوص الأدبية وفق المدخل المنظومي؛ لتنمية مهارات القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي ، متضمناً تحديد الأهداف العامة والإجرائية، والمحتوى التعليمي الذي سيتم تدريسه، والوسائل والأنشطة التعليمية، إضافة إلى أساليب التقويم المتبعة في التدريس ، وعرض الدليل على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبته وصدقه وسلامته العلمية ، وصولاً لصورته النهائية .
 - ٤- إعداد كتاب الطالب لمساعدته على إنجاز مجموعة من الأنشطة والتدريبات المتعلقة بالنصوص المختارة؛ لتنمية مهارات القراءة التحليلية المستهدفة لديه ،

وعرضه على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مناسبته وصدقه وسلامته العلمية ، وصولاً لصورته النهائية .

- للإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه مفاعلية استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. اختيار عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وضبط المتغيرات.

٢. تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية قبلياً على طلاب المجموعتين .

٣. تدريس النصوص الأدبية المختارة لطلاب المجموعة التجريبية باستخدام المدخل المنظومي ، بينما تدرس نفس النصوص لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة .

٤. تطبيق اختبار مهارات القراءة التحليلية بعدياً على مجموعتي الدراسة - التجريبية والضابطة - ؛ لتعرف أثر المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى عينة الدراسة.

٥. رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها، وأخيراً تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

مصطلحات البحث:

فيما يلي المفاهيم والمصطلحات الأساسية في الدراسة:

١- المدخل المنظومي (: Systemic Approach)

عرفه أمين فاروق فهمي (٤، ٢٠٠٠) بأنه عبارة عن : دراسة المفاهيم والموضوعات من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات بين أى مفهوم أو موضوع ، وغيره من المفاهيم أو الموضوعات، مما يجعل الطالب قادراً على ربط

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية د. محمود السيد أحمد عبد الغفار

ما سبق دراسته مع ما سوف يدرسه في أي مرحلة من مراحل الدراسة، من خلال خطة محدودة وواضحة الإعداد في منهج معين أو تخصص معين .

ويعرف الباحث المدخل المنظومي إجرائياً بأنه : دراسة النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الثاني من خلال منظومة متكاملة وشاملة من الإجراءات التدريسية ، يتضح فيها العلاقات بين مستويات التحليل المختلفة لفظياً وفكرياً وتركيبياً ودلالياً، بهدف مساعدة الطالب على تنمية مهارات القراءة التحليلية لديه .

٢- القراءة التحليلية (Analytical reading):

عرف كلُّ من حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣، ٩٧) التحليل بأنه : قدرة الفرد على الفحص المدقق لمادة علمية ما ، وتجزئتها إلى عناصرها وتحديد ما بينها من علاقات وفهم البناء التنظيمي لها ، وقد تكون المادة التعليمية نصاً أدبياً أو علمياً أو تاريخياً أو عملاً فنياً، أو خريطة أو تجربة علمية إلى غير ذلك من صور المادة التعليمية.

بيما يعرف (Boyels, 2013) القراءة التحليلية بأنها : تلك القراءة التي تعنى بتحليل المقروء بشكل دقيق ومنظم ، وتوجه انتباه القارئ إلى الأفكار الرئيسة والفرعية والتفاصيل الدقيقة من خلال تقسيم النص إلى أجزاء بحيث يتناول كل جزء فكرة معينة ، كما أنها تتيح للقراء التفكير في معاني الكلمات والجمل والعبارات ، واستقامة معانيها من خلال السياق ، والتعرف على صياغتها وبنيتها ومظاهر الجمال بها ، بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميق لمعنى النص الأدبي

ويعرف الباحث مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية إجرائياً بأنها: قدرة طالب الصف الأول الثانوي على التفاعل مع النص الأدبي ، وتحليله تحليلاً دقيقاً ومنظماً وفقاً للمستويات ؛ اللفظية ، والفكرية، والتركيبية ، والدلالية ؛ بهدف التوصل إلى مستويات الفهم العميق للنص ، واكتشاف مضامينه وأفكاره ومعانيه .

الإطار النظري:

المحور الأول: المدخل المنظومي :

أولاً: تعريف المدخل المنظومي :

عرفته منى عبدالصبور (٢٠٠٢) بأنه : طريقة تحليلية للتخطيط ونظامية تمكننا من التقدم نحو الأهداف التي سبق تحديدها ، وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب الأجزاء ، والتي تتألف منها المنظومة كلها، وتتكامل وتتشابك وتتفاعل تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها التي تقوم بها في المنظومة الكلية ، وهذه المنظومة في حالة تغير ديناميكي دائم .

كما عرفته ربحاب نصر (٢٠٠٩، ٢٦٤) بأنه :دراسة المفاهيم والموضوعات في شكل منظومي متكامل تتضح فيه كافة العلاقات بين الحقائق والمفاهيم لتحقيق الأهداف المرجوة .

بينما عرفتها كريستين إبراهيم (٢٠١٠، ١٢) بأنه: إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، يقوم فيها القارئ بتعديل وتصويب تفكيره أثناء القراءة؛ وصولاً إلى فهم المادة المقروءة، كما أنه يتنبأ بما سيقراه، وهو خلال ذلك يحاول ألا يفقد تركيزه ، بحيث يتوقف ويعود إلى بداية الجملة ؛ لتعزيز عملية الفهم ، وتحديد المشتتات التي تعوق الفهم ، وتحديد الأسلوب المناسب لحل مشكلة صعوبة الفهم "

وباستقراء التعريفات السابقة أجد أن المدخل المنظومي مدخل لتنظيم المحتوى وتدريبه وتقويمه ، وينظر إلى الخبرات التعليمية نظرة شمولية تحليلية ، ويقوم بتقديم الخبرات التعليمية في صورة مخططات منظومية ، تتضح فيها العلاقات المتبادلة والتفاعلية بين الخبرات المختلفة .

ثانياً: أهداف المدخل المنظومي :

يتشكل الهدف الأساسي للمدخل المنظومي في تنمية قدرة الطالب على التحليل لتراكيب المعلومات التي تقدم له على هيئة مناهج دراسية، وقد أشار كل من (

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

عبدالواحد الكبيسي، ٢٧، ٢٠١٠؛ وأمانى عبدالحميد، ٤٥، ٢٠١٠؛ وسحر إسماعيل، ٢٩٤، ٢٠١٤، (إلى أن استخدام المدخل المنظومي في التدريس يهدف إلى تحقيق ما يلي :

- رفع كفاءة التعلم والتعليم .
- جعل المواد العلمية مواد جذب للطلاب بدلاً من كونها مواد منفرة لهم .
- تنمية قدرة الطلاب على رؤية العلاقات بين الأشياء أو العناصر .
- تنمية قدرة الطلاب على التفكير المنظومي ، بحيث يكون الطالب قادراً على الرؤية الشاملة المتكاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته ، أي ينظر إلى الجزئيات في إطار شامل ومترابط ومتكامل .
- تنمية قدرة الطلاب على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع الذي هو من أهم مخرجات أي نظام تعليمي .
- تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب واستراتيجيات التساؤل الذاتي أثناء عملية التعلم .
- تنمية قدرة الطلاب على مهارات التفكير العليا ، وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو المادة المتعلمة .
- تنشئة جيل قادر على التفاعل الإيجابي مع النظم البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها، وتقديم الحلول الإبداعية للمشكلات التي تواجهه .

ثالثاً: الأساس الفلسفي للمدخل المنظومي :

يعتمد المدخل المنظومي في التدريس والتعلم بشكل أساس على نظريات علم النفس المعرفي التي تهتم بتفسير السلوك العقلي الذي يمارسه الإنسان في كثير من

المواقف الحياتية، ودراسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل عقل المتعلم نفسه. ومن أبرز تلك النظريات ما يلي :

- **النظرية البنائية** : تستند البنائية على أن عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة ، تتم من خلال تعديل البنية المعرفية للفرد من خلال آليات التنظيم الذاتي للمعرفة الجديدة ، كما أن المتعلم يقوم بتفسير المعلومات وبناء المعنى وفقاً لحاجاته وخبراته وخلفياته المعرفية واهتماماته ، وهذا هو أساس التفكير المنظومي الذي يكون الفرد فيه واعياً بأنه يفكر في نماذج واضحة (محمد علي النمر ٢٠٠٤:٤١).

كما أن مبادئ التعلم البنائي ، والتي تؤكد على بناء المعرفة واستخدام المهارات العليا للتفكير ، وتقديم الرؤى المتعددة وتمثيلات المفاهيم والمحتويات ، وتوفير الأنشطة والأدوات والبيئات لتعزيز التحليل والتنظيم والتأمل البنائي تتفق تماماً مع المدخل المنظومي .

- **نظرية أوزويل في التعلم المعرفي** : تركز هذه النظرية على ما يسمى بالتعلم ذي المعنى ، ويقصد به التعلم الذي يحدث نتيجة لدخول معلومات جديدة إلى المخ لها صلة بمعلومات سابقة فتخزن في البنية المعرفية عند الفرد ، وكثيراً ما تحتاج العملية التعليمية إلى استعمال أدوات ربط معرفية من شأنها إحداث الترابط المطلوب بين المعلومات القديمة والمعلومات الجديدة المراد تعلمها ، وبذلك يصبح التعلم ذا معنى (فاروق فهمي ومنى عبدالصبور، ٢٠٠١، ٨٤؛ *Lagowski*، ٢٠٠٨، ٦٦؛ أنور الشرقاوي، ٢٠١٢، ١٢٦).

وهذا يتفق مع المدخل المنظومي في ضرورة ربط المعارف الجديدة بالمعارف القديمة التي يمتلكها الفرد المتعلم ؛ لإبقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة .

- **نظرية الذاكرة الإرتباطية** : تعمل على ضرورة توفير قيمة التفاعل والتشارك بين شبكات المفاهيم المعرفية، فهي تصف البناء المعرفي كمجموعة من المفاهيم والعلاقات المتشابكة والمتداخلة بين بعضها، وتعد هذه النظرية أساساً للمداخل المختلفة التي اهتمت بالبنية المعرفية للمتعلم . (الصايفي الجهمي، ٢٠١٤، ١٠٧) ..

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

- نظرية معالجة المعلومات : تهتم نظرية معالجة المعلومات بالوسلية التي يسير وفقها العقل لتحليل البيانات ومعالجتها وتركيبها وإعادة صياغتها ، وتنتقل المعلومات من الذاكرة العاملة إلى الذاكرة بعيدة المدى .

رابعاً : مميزات التعليم المنظومي :

- يجعل المتعلم محورياً للعملية التعليمية.
- يهتم بمدخلات العملية التعليمية والعمليات اللازمة للوصول إلى مخرجات تحقق الجودة.
- يعمل على تحسين عمليتي التدريس والتعلم وتحديثهما بما يحقق الأهداف.
- يجعل المعلم مرشداً وموجهاً للطلاب في تنظيم بنيتهم المعرفية مما يمكنهم من إدارتها بكفاءة عالية.
- يجعل المتعلم قادراً - في أي موقف تعليمي- على ربط ما يدرسه بما سبق دراسته، وبما سوف يدرسه، وهذا يؤدي إلى التغذية الراجعة، مما يصحح المسار أولاً بأول، ويعمل على تسريع التعلم.
- يساعد على وضع استراتيجية تدريسية تخضع للتقويم المستمر مما يساهم في تنظيم جميع عمليات تصميم التدريس بصورة منظمة تعمل معاً على نحو متفاعل ومتوافق ومتناغم وذلك لتحقيق أهداف المنظومة والمعايير التي تعمل من أجلها.
- يقلل من الحشو والتكرار للمعلومات، ويعطي للمتعلم الفرصة للقيام بالعمليات العقلية، مما يزيد من قدرة الطالب على الاستنتاج الاستدلالي والاستنباطي وذلك نتيجة لاكتساب الطالب مهارات تعلم جيدة ومرتبطة معاً.
- يساعد على ترابط الخبرات السابقة مع الخبرات اللاحقة بشكل منظومي مما يساعد المتعلم على معالجة المعلومات بشكل أيسر وأسهل وأعمق.

خامساً : إجراءات التدريس بالمدخل المنظومي :

يتم التدريس بالمدخل المنظومي وفقاً للخطوات الآتية :

- ١ . تهيئة الطلاب وإعدادهم لموضوع الوحدة التعليمية أو الدرس الجديد لإثارة اهتمامهم .
- ٢ . ترتيب المعارف السابقة للطلاب حول الموضوع من خلال المدخل المنظومي وربطها بالمعارف الجديدة منظومياً مما يسهل دخولها في البنية المعرفية للطلاب .
- ٣ . حث الطلاب على البحث عن المعلومات والمفاهيم الجديدة باستخدام الأفكار المماثلة في الذاكرة وباستخدام الدرس وتلميحات المعلم .
- ٤ . إيجاد حالة من المعالجة العميقة للمعلومات والمفاهيم بين المعلم وطلابه من خلال فهم الطلاب للمعارف الجديدة واستيعابها وذلك من خلال استخلاص أكثر من علاقة تربط بين ما يوجد لديهم من مفاهيم سابقة والمفاهيم الجديدة المتعلمة .
- ٥ . تكليف الطلاب كل على حده بعمل مخطوطات طبقاً لرؤيته .
- ٦ . اختبار الطلاب لتعرف مدى قدرتهم على استعمال المعرفة الجديدة في مواقف تعليمية جديدة . (أمين فهمي ومنى عبدالصبور، ٢٠٠٣، ١٣١)

المحور الثاني : القراءة لتحليلية :

أولاً : مفهوم القراءة التحليلية :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم القراءة التحليلية، وفيما يلي عرض

لبعض هذه التعريفات:

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

عرفها ويلس (Willis,2008,84) بأنها : عملية عقلية نقدية يوظف خلالها المتعلم حصيلته اللغوية من أجل الوصول للفهم العميق والتفكير فيما يقرأ أو يدرس معتمداً في كثير من الأحيان على ما يُعرف بالوظائف التنفيذية لتسهيل معالجة المعلومات .

كما عرفتها هدى عبدالرحمن (٢١١،٢٠١٩) بأنها : العملية التي يتم من خلالها التعامل مع النصوص المقررة من خلال رد الكل إلى أجزائه والتعمق في المحتوى المقدم وتقويمه، والتي يستدل عليها من خلال بعض المهارات المحددة .

وعرفها فيشر وفيري (Fisher&Fry,2012) بأنها : تحليل ناقد وعميق للنص باستخدام إجراءات محددة تركز على التفاصيل والأنماط المهمة بهدف الفهم العميق والدقيق لمعنى النص ، وتؤكد على جذب انتباه القارئ إلى استخلاص المعنى من خلال النص باعتباره الوعاء الحامل للمعاني .

وعرفها أبو الذهب علي (٧٨،٢٠١٧) بأنها : ذلك النوع من القراءة الذي يتطلب دقة الفهم والتعمق فيه والتفاعل مع النص المراد تحليله، والتعرف على خصائصه من حيث الشكل والمضمون مهما اختلف في مجاله وموضوعه بما يضمن كشف ما بين السطور .

بينما عرفها حسن شحاتة (٥٤،٢٠١٧) بأنها : " عملية عقلية تتصف بالشمولية في القراءة، كأسلوب أفضل، وإجراء يتميز بالبساطة، تمنح القدرة على اكتشاف مضامين النصوص المكتوبة من مفردات وتراكيب وخيال، من خلال التعمق في قراءته، مستغلاً الوقت وتسخييره في كسب خبرات جديدة مما يقرأه، تمكنه من توظيفها في حل المشكلات التي تواجهه، وتمكنه من إنتاج نص جديد يتسم بالإبداع "

وعرفها إبراهيم علي (٨٣،٢٠١٨) بأنها : نشاط عقلي يقوم به المتعلم عند قراءة النص وتأمل ألفاظه ومعانيه وإجراء عمليات تفسير وربط وإدراك علاقات واستنتاجات

فيستخلص المعاني الضمنية ويحلل المواقف الإنسانية ويعبر عن الخواطر والتأملات الذاتية ويحدد القيم المتضمنة وي طرح أسئلة تعكس فهمه العميق للنص .

ورغم تعدد هذه التعريفات إلا أنها تصب في مفهوم واحد، وهو أن هذا النوع من القراءة يستدعي قارئاً ناقداً واعياً يتميز بالقدرة على توظيف معارفه وخبراته ومهاراته الذهنية في فهم النص المقروء، وتحليل أفكاره، وإبداء الرأي فيه.

ثانياً: أهداف القراءة التحليلية :

تهدف القراءة التحليلية إلى تنمية شخصية الفرد المتعلم من خلال تحقيق الغاية من القراءة وهي الفهم ، فالقراءة لا تعني القدرة على تعرف الرموز المكتوبة فحسب بل تنمية قدرة القارئ على الوصول إلى المعاني التي تحملها تلك الرموز ، وربطها بخبرة الفرد السابقة ، وتفاعلها مع المعلومات الجديدة ، فالقارئ يفسر ويعدل ما يقرأ بناء على الروابط بين الخبرة السابقة والمعلومات الجديدة (حسين ، ٢٠١٤، ٩٣) وقد أشارت هدى عبدالرحمن (٢٧٦، ٢٠١٩) إلى عددٍ من أهداف القراءة التحليلية للنص الأدبي على النحو التالي :

- ١ . تحليل النص إلى الفكرة الرئيسية للنص المقروء ،
- ٢ . استخلاص الأفكار الفرعية للنص المقروء .
- ٣ . استخلاص السمات الأسلوبية للنص المقروء .
- ٤ . استخلاص الجماليات في النص المقروء .
- ٥ . استخراج جوانب القصور في النص .
- ٦ . استنتاج معاني الكلمات غير المألوفة من السياق .
- ٧ . ربط المحتوى بشخصية الكاتب .
- ٨ . تحليل الأسباب وراء المكتوب من وجهة نظر القارئ .

٩. ربط المحتوى بالحياة الواقعية للقارئ .

١٠. استخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب .

١١. استخلاص أدلة الكاتب والاستدلال على صحة الرأي .

ثالثاً: مستويات تحليل المقروء:

يرى حسن شحاتة (٢٠٠٤، ١٠٨) أن تحليل المادة المقروءة يمر بثلاثة مستويات متدرجة ، هي ؛ مستوى الاستيعاب السطحي : وينحصر في فهم المعنى الحرفي للرمز أو الرموز المكتوبة من خلال نسج الكلمات مع بعضها البعض وإدراكها في شكل وحدات متكاملة ، مستوى الاستيعاب الاستنتاجي : ويقوم فيه القارئ بمراحل أكثر تعقيداً مما قبل حيث يتم التعرف على غرض الكاتب والمعاني الضمنية غير المصرح بها ، مستوى الاستيعاب الناقد : وفيه يستجيب القارئ للأفكار والمعاني المتضمنة في المقروء وخاصة الأفكار التي تشكل مركز اهتمامه ، وهنا يتم تجاوز الفهم السطحي إلى الفهم العميق .

بينما يرى يسري الزيود ، وطه الدليمي (٢٠١٥، ١٦) أن تحليل المقروء يمر بالمراحل التالية :

- مرحلة تحليل ما جاء في النص، ويتضمن : تصنيف النص وفقاً لنوع الموضوع وتحديد الأفكار الرئيسية وترتيبها وتحليل المشكلات التي يحاول النص حلها .
- مرحلة تفسير المحتوى ، وتتضمن : تفسير الكلمات الرئيسية واقتراح بعض الحلول للمشكلات الواردة وتقديم آراء للحكم على ما ورد في النص .
- مرحلة نقد النص ، وتتضمن : تدوين الملاحظات لاستخدامها في تدعيم التفسير ، ومناقشة الأفكار لفهم المادة المقروءة بشكل أفضل، وعرض الحكم مدعمة بالأدلة وتقديم رأي شخصي حول النص .

وتتفق أماني قنصوة (٨٨،٢٠٢٠) مع كل من (أحمد عوض، ٦٥،٢٠٠١) و إبتسام عافشي، ٦٥،٢٠١٦) أن ثمة مستويات متدرجة تزاوّل من خلالها عملية تحليل المقروء ، ويمكن تحديدها فيما يلي :

- فحص المقروء : ويشمل فهم لغة النص والوصول إلى الاستنتاجات الظاهرية والضمنية فيه
- التفاعل مع المقروء : ويشمل إظهار رد فعل القارئ تجاه المقروء وربطه بمنظومة خبراته السابقة.
- التقويم : وفيه يبدي القارئ اهتماماً بالحكم على تلاؤم أجزاء المقروء ومصداقية العبارات .
- تكوين الانطباع الداخلي : وهي عملية ختامية يكون من خلالها القارئ رأياً مستقلاً حول المقروء ليصبح جزءاً من خلفيته المعرفية باستخدام مهارات التحليل .

وقد استفاد الباحث من العرض السابق لمستويات تحليل المقروء للتوصل إلى مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .

رابعاً : مهارات القراءة التحليلية :

تعددت التصنيفات التي تناولت مهارات القراءة التحليلية، نظراً لاختلاف المرحلة التعليمية المستهدفة والرؤية الفلسفية التي بُنيت عليها ، ونوجز منها ما يلي:

- تصنيف مروان السمان (٤٣،٢٠١٦) لمهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية اندرج تحت أربعة مستويات :

مهارات المستوى الصوتي ؛ وتشمل يحدد : مواضع النبر والتنغيم في النص الأدبي، دلالة تكرار بعض الأصوات ، أنواع الموسيقى الداخلية ، أنواع الموسيقى الخارجية.

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. محمود السيد أحمد عبد الغفار

مهارات المستوى الصرفي؛ وتشمل يوضح أثر: المعاني المعجمية والسياقية في تشكيل معنى النص الأدبي، الأفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، الجمود والاشتقاق

مهارات المستوى النحوي (التركيبية)؛ وتشمل: يحدد أنواع الجمل في النص الأدبي، يميز الأركان عن الفضلات، يحدد أنواع الروابط بين الجمل، يضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً .

مهارات المستوى الدلالي؛ وتشمل يوضح: دلالة الصور البيانية، التراكيب اللغوية، يحدد أغراض الأساليب في النص الأدبي .

وهذا التصنيف يتفق مع تصنيف كل من: (أحمد عوض، ٢٠٠١، ٦٥؛ محمود خلف الله، ٢٠٢٢، ٢٨؛ وعبدالله الفهيد، ٢٠٢٢، ٤٢١؛ ونوال المسند، ٢٠٢٢، ١٩٩؛ أحمد سيف، ٢٠٢٢، ٢٦٦).

ويرى إبراهيم علي (٨٧، ٢٠١٨) أن للقراءة التحليلية عشر مهارات تتمثل في الآتي:

تحديد الفكرة العامة للنص، استخراج المعاني الصريحة للنص، استخلاص المعاني الضمنية من النص، توضيح إichاءات الألفاظ، توضيح مواطن الجمال، تحليل المواقف الإنسانية، تحديد العلاقات بين أجزاء النص، التعبير عن الخواطر والتأملات الذاتية، تحديد القيم المتضمنة في النص، طرح أسئلة تعكس الفهم العميق للنص .

بينما صنف أسامة المواي (٢٠٢٢، ١٦) مهارات القراءة التحليلية على النحو التالي:

١. تحليل الجانب اللفظي، وتتمثل في: استنباط معاني الكلمات من السياق، التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص، استنباط الدلالات الإيحائية، تحديد التلاؤم بين الألفاظ والمعاني في النص الأدبي.

٢. تحليل الجانب التركيبي والدلالي: تحليل الوظائف الدلالية للمشتقات الصرفية في النص، استنباط الدلالات اللغوية لأدوات الربط في النص، توضيح علاقات بين الجمل وبعضها، استنباط دلالة الأساليب الخبرية والإنشائية في النص.

٣. تحليل الجانب الفكري؛ ويتضمن التمييز بين: الأفكار الرئيسة والثانوية، الحقائق والآراء، أوجه التشابه والاختلاف في أفكار النص، الربط بين الأفكار الواردة والقيم الإنسانية، واستخلاص المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الأديب.

والمتمأمل للتصنيفات السابقة يجد أن هناك إتجاهين في تصنيف مهارات القراءة التحليلية، الإتجاه الأول يتبنى مستويات اللغة الأربع: الصوتي والصريفي والتركيبي والدلالي، والإتجاه الثاني يتبنى عناصر النص الأدبي: الألفاظ والأفكار واللغة والعاطفة، ويتبنى الباحث الإتجاه الثاني في بناء قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي: اللفظي، الفكري، التركيبي، الدلالي.

إجراءات البحث وتطبيقه :

أولاً: إعداد مواد البحث وأدواته :

١- قائمة مهارات القراءة التحليلية لطلاب الصف الأول الثانوي: هدفت القائمة تحديد مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي اعتماداً على مجموعة من المصادر المتنوعة، منها: أهداف تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي، وخصائص نمو طلاب هذه المرحلة، وبعض الدراسات والأدبيات النظرية السابقة العربية والأجنبية، والتي عنيت بالقراءة التحليلية ومهاراتها، بجانب آراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

وتضمنت الصورة الأولية للقائمة، والتي عرضت على السادة المحكمين ثماني عشرة مهارة فرعية موزعة على أربع مهارات رئيسية، وقد أسفرت تلك الخطوة عن اختيار المهارات التي اتفق عليها السادة المحكمون بنسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر، لتصبح القائمة في صورتها النهائية ثلاث عشرة مهارة فرعية موزعة على أربع مهارات رئيسية على النحو التالي:

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
استنباط معاني الكلمات من السياق .	مهارات الجانب اللفظي
التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص .	
استخلاص الدلالات الإيحائية للألفاظ .	
التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية للنص الأدبي .	مهارات الجانب الفكري
تحديد غرض الكاتب من النص .	
استخلاص المعاني الضمنية من النص .	
استخلاص القيم الإنسانية من النص .	
تحديد أنواع الأساليب في النص .	مهارات الجانب التركيبي
استنباط العلاقات بين أجزاء النص .	
تحديد دلالة الصور البيانية في النص .	مهارات الجانب الدلالي
تحديد أغراض الأساليب في النص .	

استنباط السمات الفنية لأسلوب الأديب .	
استنباط دلالات أدوات الربط في النص .	

٢- اختبار مهارات القراءة التحليلية : مر إعداد اختبار مهارات القراءة التحليلية بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوي في بعض مهارات القراءة التحليلية قبل وبعد تطبيق المدخل المنظومي.
- صياغة أسئلة الاختبار : بُني الاختبار وصيغت أسئلته في ضوء قائمة مهارات القراءة التحليلية التي تم التوصل إليها سلفاً ، بالإضافة إلى الاطلاع على مجموعة من الاختبارات المماثلة في دراسة كل من: (علي عبدالمنعم، ٢٠١٩ ؛ سامية عبدالله ، ٢٠٢٠ ؛ أماني قنصوة، ٢٠٢٠ ؛ صفوت هندواوي، ٢٠٢٢ ؛ أسامة المواي، ٢٠٢٢) ، وتضمن الاختبار أربعين مفردة من نوع الاختيار من متعدد ، بواقع ثلاث مفردات لكل مهارة عدا مهارة واحدة تضمنت أربع مفردات ، ويحصل الطالب على درجة لكل إجابة صحيحة من بين أربعة بدائل مطروحة لكل مفردة، لتصبح الدرجة الكلية للاختبار أربعين درجة.
- تعليمات الاختبار: صيغت تعليمات الاختبار بصورة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، واشتملت على بيان الهدف من الاختبار، وتحديد المطلوب من الطالب بدقة ووضوح.
- صدق الاختبار: يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه " (فؤاد السيد، ٢٠٠٥، ٤٠٠) ، وقد تم عرض الاختبار بعد الانتهاء من بنائه في صورته الأولية على عشرة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من صدقه ووضوحه، ومناسبته للهدف الذي وضع

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

لقياسه، وقد أجمع المحكمون على صدق الاختبار ووضوحه ، حتى أصبح الاختبار في صورته النهائية .

■ ثبات الاختبار: تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار، إذ تمّ التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٤) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، ثم أعيد الاختبار على نفس المجموعة بعد أسبوعين، وقام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين فوجد أن معامل الثبات هو (٠.٨٦)، وهو معامل مرتفع يدل على ثبات الاختبار .

■ زمن الاختبار: في ضوء التجربة الاستطلاعية للاختبار تم التأكد من وضوح تعليماته بالنسبة للطلاب، وتم حساب الزمن المناسب للاختبار من خلال تدوين أزمنا إنتهاء الطلاب من الاختبار، وحساب متوسط أزمنا الطلاب، وقد تحدد زمن الاختبار خمسة وأربعون (٤٥) دقيقة.

■ حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز: تراوحت معاملات السهولة والصعوبة بين (٠.٣٢) إلى (٠.٨٢)، كما تراوح معامل التمييز بين (٠.٣٤) إلى (٠.٨٨)، وبذلك يتضح أن مفردات الاختبار تتمتع بدرجة صعوبة وسهولة وتمييز مقبولة، وبعد إجراء العمليات السابقة، والتأكد من صدق الاختبار وثباته وُضع الاختبار في صورته النهائية وأصبح جاهزاً للتطبيق.

ثانياً: معالجة النصوص الأدبية باستخدام المدخل المنظومي :

١- أهداف المعالجة: هدفت المعالجة القائمة على المدخل المنظومي إلى تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي (عينة البحث)، ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة ببناء قائمة مهارات القراءة التحليلية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢- النصوص المختارة :

تم اختيار ستة نصوص أدبية من كتاب اللغة العربية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، وهي (البيت وطن) (شعر لابن الرومي) مصر مطلع البدور (نثر للعماد الأصفهاني)، وصية إلى ولدي (المنفلوطي)، مصر تتحدث عن نفسها (شعر حافظ إبراهيم)، الحقوق والواجبات (نثر عباس العقاد)، باسم الشهداء (شعر فاروق شوشة)، وتم توزيع مهارات القراءة التحليلية المستهدفة على هذه الدروس بصورة منطقية، مع مراعاة طبيعة كل مهارة والمحتوى الثقافى والمعرفى لكل نص من النصوص .

٣- إجراءات ومراحل التدريس باستخدام المدخل المنظومي: يلتزم الباحث أثناء معالجة النصوص الأدبية بالمراحل والإجراءات التدريسية الآتية:

- المرحلة الأولى : التعرف على المعرفة السابقة للمتعلم وتنشيطها :
فالتعرف على البنية المعرفية للمتعلم من معلومات أو خبرات يساعد المعلم في اختيار أفضل الأساليب لتقديم الخبرة الجديدة للمتعلم، ومن الأساليب التي يمكن استخدامها لتنشيط المعرفة طرح الأسئلة، الحوار والمناقشة، وعمل رسم بياني، ويسبق هذه المرحلة تقسيم الطلاب على مجموعات تعاونية صغيرة في حدود خمسة أفراد، وتوزيع المهام بينهم بطريقة عشوائية .
- المرحلة الثانية : التفاعل والاندماج مع الخبرات السابقة : ويتم تحفيز المتعلمين على البحث عن معلومات ومعارف في بنيتهم المعرفية ترتبط بالخبرة الجديدة، ويتم في هذه المرحلة تقديم عنوان النص الأدبي، ويطلب من الطلاب إعطاء أكبر قدر ممكن من الأسئلة حول النص باستخدام العصف الذهني .
- المرحلة الثالثة : الاستكشاف : يقوم المتعلم باستكشاف الخبرات الجديدة بطرح أسئلة أو إجراء عمليات وأنشطة بحثاً عن إجابات لتلك الأسئلة، وتزداد قدرته على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع، حيث يطلب المعلم

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

من طلابه قراءة النص بصورة استكشافية ؛ لاستخلاص الفكرة العامة والرئيسية للنص بجانب الأفكار الفرعية .

• المرحلة الرابعة : تقديم المفهوم الجديد : يصل المتعلم إلى المفهوم الجديد أو الخبرة الجديدة نتيجة للمرحلة السابقة ، ويقوم بتقديمه في صورة لغوية ، أو مخطط ذهني لأفكار النص .

• المرحلة الخامسة : التوسع والتفسير والإيضاح للمفهوم الجديد : وهنا يوجه المعلم المتعلمين إلى مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي تمكنهم من فهم الخبرة الجديدة بصورة أعمق ، وهنا يطلب المعلم من طلابه ربط الأفكار بالمستويات الأخرى للنص كالألفاظ والتراكيب والصور والأخيلة المستخدمة للتعبير عن أفكار الأديب ، فالنص بنية منظومية متكاملة .

• المرحلة السادسة : التقويم : تهدف إلى تحديد ما اكتسبه المتعلم من الخبرات الجديدة ، ومعرفة جوانب القوة والقصور ، وهنا تقوم كل مجموعة بعرض ملخص لما تم التوصل إليه من أفكار وآراء حول النص الأدبي . ويقوم المعلم بتعزيز الطلاب وتشجيعهم لمواصلة البحث والاستكشاف .

٤- الوسائط والأنشطة التعليمية: تم الاعتماد على عدد من الوسائط التعليمية، مثل: جهاز العرض فوق الرأس؛ لعرض النصوص الأدبية، الأجهزة اللوحية الخاصة بالطلاب، بالإضافة جهاز كمبيوتر مرتبط بالإنترنت، كما تنوعت الأنشطة ما بين أنشطة شفوية ، مثل : المناقشات والعصف الذهني للأفكار ، وأنشطة كتابية ، تتمثل في تدوين الأفكار وتنظيمها ، ورسم خرائط ذهنية لعناصر النص ، وكتابة ملخص للنص الأدبي .

٥- أساليب التقويم: تم استخدام عدة أساليب تقويمية، وهي: التقويم القبلي قبل بدء تطبيق التدريس، والتقويم البعدي أو الختامي بعد الانتهاء من التدريس باستخدام اختبار مهارات القراءة التحليلية، إضافة للتقويم البنائي أو التكويني أثناء مراحل تطبيق التدريس القائم على المدخل المنظومي؛ لتقديم التغذية الراجعة لتحسين أداء الطلاب أثناء عملية التطبيق.

٦- إعداد دليل المعلم: أعد الباحث دليلاً لمعلم اللغة العربية القائم بالتدريس؛ لإرشاده إلى كيفية تدريس النصوص الأدبية وفقاً للإجراءات التدريسية للمدخل المنظومي؛ لتنمية مهارات القراءة التحليلية المستهدفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي- عينة الدراسة -، واشتمل الدليل على مقدمة توضح الجانب النظري للتدريس القائم على المدخل المنظومي، وأهدافه العامة والإجرائية، والنصوص الأدبية المتضمنة، ومراحل التدريس وإجراءاته، والخطة الزمنية المخصصة للتدريس، إضافة للوسائط التعليمية والأنشطة، وأساليب التقويم المتبعة، وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من صدقه ومناسبته، وتم إجراء التعديلات المطلوبة في ضوء مقترحاتهم، وأصبح الدليل صالحاً للاستخدام.

٧- إعداد كتاب الطالب: أعد الباحث كتاب الطالب لمساعدته على تحقيق هدف الدراسة، والتمثل في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد تضمن الدليل: المقدمة، وقائمة النصوص الأدبية شعراً ونثراً المقررة على الطلاب (الفصل الدراسي الثاني)، والخطة الزمنية لتنفيذها، والمهارات المستهدفة، والأنشطة التعليمية المصاحبة لكل نص.

ثالثاً: إجراءات تطبيق البحث: مرّ التطبيق الميداني للبحث بالخطوات الآتية:

١- تحديد منهج البحث: استخدم الباحث الحالي المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي المعروف بـ " بالتصميم القبلي البعدي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة "؛ لقياس أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي- عينة البحث - .

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

٢- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة ميت سويد الثانوية التابعة لإدارة بني عبید التعليمية بمحافظة الدقهلية قوامها (٦٦) طالباً، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية، ويبلغ عددها ٣٤ طالباً، وتدرس النصوص الأدبية باستخدام المدخل المنظومي، والأخرى ضابطة وتبلغ ٣٢ طالباً، وتدرس النصوص الأدبية بالطريقة المعتادة.

٣- التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية : هدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات القراءة التحليلية قبل التطبيق، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث يوم الأحد: ١٢/٢/٢٠٢٣م، وقام الباحث برصد درجات كلا المجموعتين، واستخدام اختبار "ت" لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، والجدول التالي يوضح الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لكلا المجموعتين، وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.

جدول (٢) قيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التحليلية.

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدالة
التجريبية	٣٤	١٦,٤٤	١,١٥٩	0.564	٦٤	غير دالة
الضابطة	٣٢	١٦,٢٨	١,١٤٢			

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

٤- تدريس النصوص الأدبية باستخدام المدخل المنظومي: تم التدريس خلال الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٤ حتى ٢٠٢٢/٤/٦، أي أن التدريس استمر لمدة ثمانية أسابيع تقريباً، بواقع لقاءين كل أسبوع .

٥- التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية : بعد الانتهاء من التدريس وفقاً لإجراءات المدخل المنظومي ، تم إعادة تطبيق الاختبار بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ لقياس مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وقد تم تطبيق الاختبار بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الإثنين ٢٠٢٣/٤/١٠م، وتم رصد نتائج الطلاب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار السادس والعشرين، حيث استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة؛ لمقارنة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التطبيق، والتأكد من فاعلية المدخل المنظومي ، واستخدام مقياس (2١) مربع إيتا ؛ لتحديد مستويات حجم التأثير، وبعد الانتهاء من رصد النتائج وتحليلها إحصائياً سأتناول في المحور التالي نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، لمعرفة مدى فاعلية التدريس باستخدام المدخل المنظومي في تحقيق أهداف البحث الحالي .

نتائج البحث "مناقشتها وتفسيرها" :

أولاً: مناقشة نتائج البحث:

١- النتائج الخاصة بالفرض الأول ونصه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية في الدرجة الكلية للاختبار."، للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لقياس الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة التحليلية بعدياً، والجدول الآتي يوضح ذلك:

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

جدول رقم (٣) يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب
المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
الضابطة	٣٢	١٨,٦٩	١,٨٨٢	٢٢,٨٠	٦٤	دالة
التجريبية	٣٤	٢٩,٣٩	١,٨٧٧			

من خلال جدول (٣) يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين - التجريبية والضابطة - في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية التدريس القائم على المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي- عينة البحث- ، وبناءً عليه تم رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل .

٢- النتائج الخاصة بالفرض الثاني ونصه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية في كل مهارة على حدة."، للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لقياس الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة التحليلية بعدياً، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين
الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التحليلية

م	المهارات الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدالة
								الدالة مستوى الدلالة
١	استنباط معاني الكلمات من السياق	الضابطة	٣٢	١,٣٤	0.٤٨٣	٨,٦٣٩	٦٤	دالة
		التجريبية	٣٤	2.٣٨	0.٤٩٣			٠,٠١
٢	التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص	الضابطة	٣٢	1.٤١	0.٤٩٩	٧,٦٥٢	٦٤	دالة
		التجريبية	٣٤	2.٣٢	0.٤٧٥			٠,٠١
٣	استخلاص الدلالات الإيحائية للألفاظ	الضابطة	٣٢	١,٢٥	0.٤٤٠	٧,٦٦٢	٦٤	دالة
		التجريبية	٣٤	2.١٢	0.٤٧٨			٠,٠١
٤	التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية في النص	الضابطة	٣٢	١,٣٤	0.٤٨٣	٧,٦٦٥	٦٤	دالة
		التجريبية	٣٤	٢,٠٩	0.٢٨٨			٠,٠١
٥	تحديد غرض الكاتب من النص	الضابطة	٣٢	١,٥٣	0.٥٠٧	٦,٧٢٩	٦٤	دالة
		التجريبية	٣٤	2.٣٥	0.٤٨٥			٠,٠١
٦	استخلاص المعاني الضمنية	الضابطة	٣٢	1.٣٤	0.٤٨٣	٧,٧٥٧	٦٤	دالة

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. محمود السيد أحمد عبد الغفار

الدالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المهارات الفرعية	م
الدالة	الدالة							
٠,٠١			0.٣٨٧	2.١٨	٣٤	التجريبية	من النص	
دالة	٦٤	٦,٦١٥	0.٥٠٤	١,٤٤	٣٢	الضابطة	استخلاص القيم الإنسانية من النص.	٧
٠,٠١			٠,٣٥٩	٢,١٥	٣٤	التجريبية		
دالة	٦٤	٨,٤٢٠	0.٤٧١	١.٣١	٣٢	الضابطة	تحديد أنواع الأساليب في النص	٨
٠,٠١			0.٤٤٨	٢.٢٦	٣٤	التجريبية		
دالة	٦٤	٨,١٢٢	0.٤٧١	١,٣١	٣٢	الضابطة	استنباط العلاقات بين أجزاء النص	٩
٠,٠١			0.٣٥٩	٢.١٥	٣٤	التجريبية		
دالة	٦٤	١٠,٦٤٣	0.٣٦٩	٢.١٦	٣٢	الضابطة	تحديد دلالة الصور البيانية في النص	١٠
٠,٠١			٠,٤٠٩	٣,١٢	٣٤	التجريبية		
دالة	٦٤	٧,٠٣١	٠,٤٩٩	١,٤١	٣٢	الضابطة	تحديد أعراض الأساليب في النص	١١
٠,٠١			٠,٣٨٧	٢,١٨	٣٤	التجريبية		
دالة	٦٤	٧,٣٨١	٠,٤٨٢	١,٣٨	٣٢	الضابطة	استنباط السمات الفنية لأسلوب الأديب	١٢
٠,٠١			٠,٣٨٧	٢,١٨	٣٤	التجريبية		

الدالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	المهارات الفرعية	م
الدالة	الدالة	الدالة	الدالة	الدالة	الدالة	الدالة	الدالة	الدالة
دالة	٦٤	٦,٩٥١	٠,٤٩٩	١,٤١	٣٢	الضابطة	استنباط دلالات أدوات	١٣
٠,٠١			٠,٣٥٩	٢,١٥	٣٤	التجريبية	الربط في النص	

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- ١- بالنسبة إلى المهارة الأولى "استنباط معاني الكلمات من السياق" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (٨,٦٣٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- ٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية "التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، حيث جاءت قيمة "ت" (٧,٦٥٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- ٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة "استخلاص الدلالات الإيحائية للألفاظ" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (٧,٦٦٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
- ٤- بالنسبة إلى المهارة الرابعة "التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية للنص الأدبي" يوجد فرق ذو دلالة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (٧,٦٦٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

٥- بالنسبة إلى المهارة الخامسة "تحديد غرض الكاتب من النص" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (٦.٧٢٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٦- بالنسبة إلى المهارة السادسة "استخلاص المعاني الضمنية من النص" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (7.757)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٧- بالنسبة إلى المهارة السابعة "استخلاص القيم الإنسانية من النص" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (6.615)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٨- بالنسبة إلى المهارة الثامنة "تحديد أنواع الأساليب في النص" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (8.420)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

٩- بالنسبة إلى المهارة التاسعة "استنباط العلاقات بين أجزاء النص" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (8.122)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

١٠- بالنسبة إلى المهارة العاشرة "تحديد دلالة الصور البيانية في النص" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (10.643)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

١١- بالنسبة إلى المهارة الحادية عشرة " تحديد أغراض الأساليب في النص " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (٧,٠٣١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

١٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية عشرة " استنباط السمات الفنية لأسلوب الأديب " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (٧,٣٨١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

١٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة عشرة " استنباط دلالات أدوات الربط في النص " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (٦,٩٥١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

وبناءً على ما سبق فإنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة التحليلية بعدياً في كل مهارة فرعية لصالح لدى طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فعالية التدريس القائم على المدخل المنظومي في تنمية تلك المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوي- عينة البحث- .

- حجم تأثير المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي: لحساب حجم تأثير المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث مربع إيتا، وذلك وفق الآتي:

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

$$\frac{t^2}{t^2 + df} = (\eta^2)$$

مربع إيتا (η^2)

حيث t = قيمة "t" المحسوبة في اختبارات

$$df = n - 2 = \text{درجة الحرية، وهي هنا } = 80 - 2 = 78$$

ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت $0.50 < (\eta^2) \leq 0.80$

ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت $0.20 < (\eta^2) \leq 0.50$

ويكون حجم التأثير صغيراً إذا كانت $(\eta^2) \geq 0.20$

(ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٧١ - ٥٧٧)

والجدول الآتي يوضح قيم مربع إيتا لحجم تأثير المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

جدول رقم (٥) قيم مربع إيتا لحجم تأثير المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

حجم التأثير	η^2	المهارات	م
كبير	0.54	استنباط معاني الكلمات من السياق .	١
متوسط	0.48	التمييز بين الألفاظ المترادفة والمتضادة في النص .	٢
متوسط	0.48	استخلاص الدلالات الإيحائية للألفاظ .	3
متوسط	0.48	التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية للنص الأدبي .	4
متوسط	0.41	تحديد غرض الكاتب من النص .	5

حجم التأثير	r^2	المهارات	م
متوسط	0.48	استخلاص المعاني الضمنية من النص .	6
متوسط	0.41	استخلاص القيم الإنسانية من النص .	7
كبير	0.53	تحديد أنواع الأساليب في النص .	8
كبير	0.51	استنباط العلاقات بين أجزاء النص .	9
كبير	0.64	تحديد دلالة الصور البيانية في النص .	10
متوسط	0.44	تحديد أغراض الأساليب في النص .	١١
متوسط	0.46	استنباط السمات الفنية لأسلوب الأديب .	١٢
متوسط	0.43	استنباط دلالات أدوات الربط في النص .	13
كبير	0.88	اختبار مهارات القراءة التحليلية ككل	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا ٢ لحجم تأثير المدخل المنظوميفي تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي كان متوسطاً في بعض المهارات، بينما جاء التأثير كبيراً في المهارات الأخرى، حيث تراوحت بين (0.41-0.64)، وجاءت قيمة مربع إيتا لحجم تأثير المدخل المنظومي للاختبار ككل = (٠,٨٨)، وهو حجم تأثير كبير .

٣- النتائج الخاصة بالفرض الثالث، ونصُّه: "يتسم المدخل المنظوميفاعلية مقبولة في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معادلة بلاك للكسب المعدل، وذلك وفق الآتي:

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

القبلي المتوسط - البعدي المتوسط

القبلي المتوسط - للاختبار الكلية الدرجة

القبلي المتوسط - البعدي المتوسط

للاختبار الكلية الدرجة

الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة التحليلية = (٤٠)

الدرجة الكلية للمهارات اللفظية = (٩)

الدرجة الكلية للمهارات الفكرية = (١٢)

الدرجة الكلية للمهارات التركيبية = (٦)

الدرجة الكلية للمهارات الدلالية = (١٣)

ويرى بلاك أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من (١) فإنه يمكن الحكم بصلاحيته

وفعالية الاستراتيجية المستخدمة (مصطفى هريدي، ٢٠١٧، 157)

والجدول الآتي يوضح فعالية المدخل المنظومي في تنمية مهارات

القراءة التحليلية:

جدول رقم (٦) يوضح قيم معامل بلاك لفعالية المدخل المنظومي في تنمية مهارات

القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

م	المهارات الرئيسية	قيمة معامل بلاك	درجة القبول
١	مهارات المستوى اللفظي	١,٦١	مقبولة
٢	مهارات المستوى الفكري	١,٢١	مقبولة

م	المهارات الرئيسة	قيمة معامل بلاك	درجة القبول
٣	مهارات المستوى التركيبي	١,٤١	مقبولة
	مهارات المستوى الدلالي	١,١٨	مقبولة
٤	اختبار مهارات القراءة التحليلية ككل	١,٣١	مقبولة

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع قيم معامل بلاك للكسب المعدل جاءت أكبر من (١)، مما يعني أنَّ المدخل المنظومي يتسم بفعالية مقبولة في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: تفسير فعالية التدريس القائم على المدخل المنظومي؛

يرى الباحث أن الفاعلية الملحوظة للمدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية يعود لعدة اعتبارات:

- ١ - مراعاة المدخل المنظومي لطبيعة وسمات طلاب المرحلة الثانوية، وخصائصهم العقلية، والمعرفية والتربوية.
- ٣- إحساس الطلاب بأهمية القراءة التحليلية، وحاجتهم للتمكن من مهاراتها، وقرب موضوعاتها من اهتماماتهم وخبراتهم السابقة.
- ٤- تدريب الطلاب على تحليل النصوص الأدبية بصورة منظومية شاملة لكل مستويات النص الأدبي، مما أسهم في زيادة وعي الطلاب بالنصوص وفهمها وتحليلها، ونقدها بصورة جيدة.
- ٥- معالجة النصوص الأدبية باستخدام المدخل المنظومي أدى إلى إيجاد علاقات بين مستويات النص الأدبي، مما سهل فهم الطالب للنص وزاد ثقته بنفسه .
- ٦- أدى التدريس باستخدام المدخل المنظومي إلى جذب انتباه الطلاب، وإثارة تفكيرهم وإكسابهم القدرة على التفسير والفهم والتطبيق والاستنتاج.

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

- ٧- تنوع الإجراءات التدريسية، والأنشطة التعليمية، مما أسهم في تنشيط الخبرات السابقة، وربطها بالخبرات الجديدة، وتنظيم البنية المعرفية لدى الطلاب.
- ٨- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء التطبيق، مثل: التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والتقويم البنائي من قبل المعلم؛ لتقديم التغذية الراجعة للطلاب، مما أسهم في تحسين أداء الطلاب في مهارات القراءة التحليلية المستهدفة.

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن للباحث تقديم التوصيات الآتية:

- ١- إعادة النظر في أهداف تعليم القراءة في المرحلة الثانوية في ضوء قائمة مهارات القراءة التحليلية التي تم التوصل إليها.
- ٢- إعادة النظر في برامج تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وبرامج تعليم القراءة بصفة خاصة في ضوء التدريس باستخدام المدخل المنظومي.
- ٣- إعادة النظر في طريقة عرض المحتوى الأدبي في الكتب التعليمية في ضوء المدخل المنظومي، والذي أثبتت الدراسة الحالية قدرته على تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية.
- ٤- عقد دورات تدريبية لعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على تنفيذ التدريس باستخدام المدخل المنظومي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- ضرورة توجيه المعلمين إلى تنوع الاستراتيجيات التدريسية والابتعاد عن الطرق التقليدية أثناء تعليم القراءة؛ لتحسين الأداء القرائي للطلاب وتجويده.

ثالثاً: مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وخلصت إليه من توصيات، يمكنُ للباحث تقديم عدد من البحوث والدراسات المقترحة، وهي:
- ١- فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٢- برنامج قائم على المخل المنظومي لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - ٣- برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية مهارات الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ٤- برنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

- ١- إبتسام بنت عباس عافشي (٢٠١٦) : مستوى طالبات كلية التربية في التفكير التأملي وعلاقته بمهارات التحليل القرائي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢، (١٦٩)، ٥٤ - ٨٨.
- ٢- إبراهيم محمد علي (٢٠١٨) : استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات القراءة التحليلية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٠٠)، ٧٥ - ١١١.
- ٣- أبو الذهب البدري علي (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية تحليل النصوص الأصلية في تنمية الأداء المعرفي بمعايير جودة الأسئلة الشفوية ومهارات تحليل

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

- النصوص والاتجاه لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٨٣)، ٥٣ - ١٠٨ .
- ٤- أحمد عبده عوض (٢٠٠١) : تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٦(٢)، ٥٦ - ١٠٣ .
- ٥- أحمد محمد سيف (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج قائم على النظرية البنوية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والكتابة التحليلية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٤٠)، ٢٩٤ - ٢٥٥ .
- ٦- أسامة عبدالرحمن الموافي (٢٠٢٢) : برنامج قائم على نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ٩ (١٥)، ١ - ٢٥ .
- ٧- أماني حلمي عبدالحميد (٢٠١٠) : أثر استخدام المدخل المنظومي على تحسين التحصيل النحوي وتنمية القدرة على الدافعية للإنجاز تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، (١٠٩)، ٣٠ - ٩٦ .
- ٨- أماني محمد قنصوة (٢٠٢٠) : فاعلية إستراتيجية قائمة على مدخل التحليل اللغوي في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ١٧ (٩٠)، ٧٨ - ١٣٥ .

- ٩- أميرة عوض أبوبكر (٢٠١٦) : المدخل المنظومي وتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٤٠ (٢) .
- ١٠- أمين فاروق فهمي (٢٠٠٠): المنظومة وتحديات المستقبل، المؤتمر العربي الثاني لمركز تطوير تدريس العلوم، المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، جامعة عين شمس .
- ١١- أمين فهمي، ومنى عبدالصبور (٢٠٠٣) : المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة، دار المعارف .
- ١٢- حاتم محمد المشد (٢٠١٩) : فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات القراءة التحليلية في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٥ (١٠)، ١٩٩ - ٢٤٠ .
- ١٣- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) : تصميم التدريس رؤية منظومية، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٤- حسن سيد شحاتة (٢٠٠٤) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٥- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٦- حسن عمران عمران (٢٠٠٧) : فعالية استخدام المدخل المنظومي في تدريس النصوص الأدبية وأثره على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٣ (١) ، ٤٨٦ - ٥٤٥ .
- ١٧- خلف عبدالمعطي طلبة (٢٠٢٠) : إستراتيجية قائمة على مدخل التعليم المتميز في اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي بمفاهيم

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. محمود السيد أحمد عبد الغفار

- الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، كلية التربية،
جامعة سوهاج، (٧٧)، ١٩١٠ - ١٩٥٧.
- ١٨- دعاء مصطفى عبدالرحمن (٢٠٢١) : فاعلية المدخل المنظومي في تنمية
مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني، مجلة شباب
الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧)، ٤٨٥ - ٥١٦.
- ١٩- دينا أحمد إسماعيل (٢٠٠٩) : سيكولوجية التفكير المنظومي، القاهرة، دار
الفكر العربي.
- ٢٠- رشدي طعيمة، ومحمد مناع (٢٠٠٠) : تدريس اللغة العربية في التعليم العام
نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي .
- ٢١- ربحاب أحمد نصر (٢٠٠٩) : فاعلية استخدام المدخل المنظومي للتغلب على
صعوبات تعلم مادة العلوم وتنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية العملية،
الإسماعيلية، مصر.
- ٢٢- سامح محمد شحاتة (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجية
الخطوات الخمس "SQ3R" في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب
المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،
كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٩٠)، ٤٥ - ٦٥.
- ٢٣- سامية محمد عبدالله (٢٠٢٠) : استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على
نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القراءة التحليلية وكفاءة
الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة،
الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٢١)،
١٥ - ١١٨.

- ٢٤- سحر فؤاد إسماعيل (٢٠١٤) : أثر المدخل المنظومي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،رابطة التربويين العرب، (٥٦)، ٢٧١ - ٣٠١ .
- ٢٥- الصايفي يوسف الجهمي (٢٠١٤) : أثر برمجية تعليمية قائمة على المدخل المنظومي في مادة المناهج على تنمية التفكير المنظومي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس ، مجلة كلية التربية بالسويس، ٧(٢)، ١٠٥ - ١٥٩ .
- ٢٦- صفوت توفيق هنداوي (٢٠٢٢) : وحدة مقترحة قائمة على مدخل نحو النص لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والنحو الوظيفي وأثرها في خفض قلق الإعراب لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس،(٢٥٣)، ١٤١ - ١٩٤ .
- ٢٧- عبد الله الفهيد ومرضي الزهراني (٢٠٢٢): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات مراقبة الفهم في تنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٩٤) ، ٣٩٣ - ٤٥٠ .
- ٢٨- عبدالله محمد الأنور (٢٠٠٤) : الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم ، رؤية نقدية ونماذج استخدامه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ٢٩- عبدالواحد حميد الكبيسي (٢٠١٠) : التفكير المنظومي: توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القرآن الكريم ، عمان، مركز دبيونو للنشر والتوزيع .
- ٣٠- علي أحمد مدكور (٢٠٠١) : التربية وثقافة التكنولوجيا، المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة ، جامعة عين شمس .

أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات القراءة التحليلية للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية
د. همدود السيد أحمد عبد الغفار

- ٣١- علي عبدالمنعم حسين (٢٠١٩): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل البلاغي لتنمية مهارات القراءة التحليلية والذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢١٨)، ١٩٩ - ٣٤٨ .
- ٣٢- فتحي علي يونس (٢٠٠٠) : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث .
- ٣٣- فتحية المختار حسين (٢٠١٤) : استراتيجيات مقترحة قائمة على التعلم البنائي لتنمية مهارات الفهم القرائي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣٤- فؤاد البهي السيد (٢٠٠٥): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٥- كريستين زاهر إبراهيم (٢٠١٠) : فاعلية استخدام استراتيجيات المسارات المتعددة ومراقبة الفهم في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٣٦- محمد المرسي، وسمير عبدالوهاب (٢٠٠٥): قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، دمياط، مكتبة نانسي.
- ٣٧- محمد عبد القادر علي النمر (٢٠٠٤) أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس حساب المثلثات على التحصيل الدراسي والمهارات العليا للتفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٣٨- محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٢٢) : تنمية مهارات القراءة التحليلية والناقدة من خلال السياق اللغوي: فلسفة نحو النص ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ٢٣ (٢) ، ٢٦ - ٣٥ .

٣٩- محمود كامل الناقدة (٢٠٠١) : المنظومة التعليمية، المؤتمر العربي الأول لمركز تطوير تدريس العلوم، الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٤٠- مرتضى جبار الجنابي (٢٠٢٠) : فاعلية بيئة تعليمية الكترونية قائمة على المدخل المنظومي لتنمية تحصيل المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، (١١٢) ، ١٧١٨ - ١٧٤١ .

٤١- مروان أحمد السمان (٢٠١٦): فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي النقدية في تنمية مهارات القراءة التحليلية والتأويلية للنصوص الأدبية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠ (٤) ، ٩٢ - ١٥ .

٤٢- منى عبدالصبور شهاب (٢٠٠٢): الدخول الآمن للمعرفة، المؤتمر العربي الثاني لمركز تطوير تدريس العلوم، المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، دار الضيافة، جامعة عين شمس.

٤٣- نوال بنت صالح المسند (٢٠٢٣) : فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية السياقية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، (١٠٧) ، ١٨١ - ٢١٨ .

٤٤- هدى مصطفى عبدالرحمن (٢٠١٩) : القراءة من أجل الإبداع طرق حديثة في التعليم والتقويم، دسوق، دار العلم والإيمان .

٤٥ - يسري محمد الزيود (٢٠١٥) : أثر تدريس النصوص القرائية باستراتيجيات التساؤل والتفكير بصوت عالٍ في تحسين مهارات القراءة التحليلية والكتابة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. *Willis, J.M (2008). Teaching the Brain to Read: Strategies for Improving Fluency, Vocabulary, and Comprehension. Association for Supervision and Curriculum Development Alexandria, Virginia, USA.*
2. *Fisher, D. & Fry, N. (2012): Text Complexity and Close Reading, Engaging the Adolescent Learner, International Reading Association. Retrieved at: [http://education.ucf.edu/mirc/docs/fisher and fry](http://education.ucf.edu/mirc/docs/fisher_and_fry) January 2012.pdf.*
3. *Boyles, N. (2013): Closing in on Close Reading. Educational Leadership, 70 (4), 36-41.*
4. *Ovretveit, J., Andreen-Sachs, M., Carlsson, J., Gustafsson, H., Hansson, J., Keller, C., Lofgren, S., Mazzocato, P., Tolf, S., & Brommels, M. (2012). Implementing organization and management innovations in Swedish healthcare: Lessons from a comparison of 12 cases. Journal of Health Organization and Management, 26(2), 237-257.*

5. *Lagowski (2008). Satl, learning theory, and the physiology of learning. In chemistry education in the ict age (pp. 65-74). Springer Netherlands.*
6. *Uccelli, P. (2023). The Language Demands of Analytical Reading and Writing at School. Written Communication, 40(2), 518–554*
7. *Kudinova.o.& kharamchenko,d.(2018) analytical reading as a way to improve professional competence of efl learners: linguistic aspects & teaching methodology, 11th annual International Conference of Education, Seville, Spain , 12-14 November, P9043-9048 .*
8. *Jones, Brian; Hale, Jamie. Analytical Reading: Primary Scientific Literature, KAHPERD Journal . Spring2019, Vol. 56 Issue 2, p8-15. 8p.*
9. *Antonyan z. H., bekaryan n. M.(2015) analytical reading as an important means of language teaching, foreign languages for special purposes,3(12),P8-16.*
10. *Yonghong Gao(2019). Analytical Reading as an Effective Model for Enhancing Critical Thinking , Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 329, P318-322.*
11. *Thanwarat Churat(2022). Developing Analytical Reading Skills using HABITSCAN Behavior Analysis Program Together with Project-based for Students in Grade 6, Master of Education, Mahasarakham University.*